

داعية سلفي ينتقد الشريف: خالف الكتاب والسنة



التغيير

وجه الداعية السلفي "عبدالعزیز الریس"، انتقادا حادا لما ورد في خطبة الجمعة الأخيرة في الحرم المكي، التي ألقاها الشيخ "سعود الشريف".

وقال "الريس" في تغريدة عبر "تويتر"، إن "الشريف خلط بأن نسب لابن تيمية كلاما ليس له وإنما لأحد الحركيين، وخلط بتعميم ذم النقد وهذا مخالف للكتاب والسنة؛ فإن النقد بحق من النصيحة، وإنكار المنكر".

وأضاف: "من سوء التوقيت، أن هذه الخطبة جاءت بعد كشف الأمير بندر بن سلطان خذلان فلسطين من حماس وفتح !!".

وكان "الشريف" أورد في خطبته مقولة منسوبة "لأحمد بن تيمية"، جاء فيها؛ "أن بعض الناس لا تراه إلا

منتقداً، ينسى حسنات الطوائف والأجناس ويذكر مثالبهم، مثل الذباب يترك موضع البرء والسلامة ويقع على الجرح والأذى، وهذا من رداءة النفوس وفساد المزاج“.

وأثارت تغريدة “الريس” مخاوف من أن يتم التنكيل بـ “الشريم” أو وقفه عن الخطابة في الحرم الشريف.

وشهد المسجد الحرام في مكة المكرمة، الجمعة 9 أكتوبر/ تشرين الأول، إقامة أول صلاة جمعة، حضرها المعتمرون، بعد أكثر من سبعة أشهر من التوقف بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا.

منذ شهر مارس/آذار الماضي، أغلقت السلطات المسجد الحرام، في إطار الإجراءات الوقائية التي سنتها من أجل الحد من انتشار الفيروس، كما تم تعليق الحج والعمرة في وقت لاحق، قبل أن تتم إعاد العمرة بشكل تدريجي، ابتداء من يوم الأحد الماضي.

كما كانت صلاة الجمعة والصلوات الخمس اليومية تقام في فترة الإغلاق بالحرم المكي، بحضور أحد أئمة الحرم، والعاملين في قطاعي الأمن والخدمة في المسجد الحرام فقط.

خطبة الجمعة، ألقاها إمام الحرم سعود الشريم، وتم بثها على قناة “القرآن الكريم” التي تبث على مدار الساعة من الحرم الشريف، كما انتشرت مجموعة من المقاطع على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تظهر أول خطبة جمعة من قبيلة المسلمين بحضور المعتمرين.

إلقاء الشيخ سعود الشريم لهذه الخطبة أثار أيضاً الجدل بين عدد من المتابعين، خاصة أن الشيخ لا يُعتبر من المقربين لمحمد بن سلمان.

فقبل عامين، ذكرت تقارير صحفية أن محمد بن سلمان “غاضب من الشيخ، بسبب انتقاده لليبرالية في المملكة، في إحدى خطبه“.

وكان تقرير سابق لصحيفة “الخليج” يعود لسنة 2018، قد أورد أن المملكة أوقفت بشكل نهائي حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي “تويتر” بسبب انتقاده انتشار “الليبرالية” في المملكة.

جاء في تقرير الصحيفة أن “رسالة تقول ”إن هذه الصفحة غير موجودة“ عند زيارة حسابه الرسمي الذي يتابعه أكثر من مليوني شخص“.

